وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

كانون الاول / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. لطيــف غازي مكــي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتـي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مـع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حسـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة**	**أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**28 – 1**
2	**الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين**	**م.م. هبه حسين قاسم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**56 – 29**
3	**التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**108 – 57**
4	**الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعينين الجدد في الوزارات العراقية**	**م. م. احمد عباس حسن الذهبي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**134 – 109**
5	**الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية–الاهلية) دراسة مقارنة**	**أ.م.د ميسون كريم ضاري** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**158 – 135**
6	**واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى"**	**أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان** **م. د. وسناء مالو علي النعيمي** وزارة التربية – تربية الكرخ الأولى	**186 – 159**
7	**الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك**	**أ.د. محمد محيي الدين صادق** **د. هيرو حمه رشيد بايان** جامعة صلاح الدين– كلية التربية / أربيل، اقليم كوردستان، العراق	**238 – 187**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	**اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي**	**م.م جمال رجب** **م.م عذراء رشيد** **الجامعة العراقية/ كلية التربية**	**270 – 239**
9	**التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة**	**م.د علي محسن سلمان** **جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات**	**306 – 271**
10	**إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام**	**موفق كاظم مهدي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**342 – 307**
11	**تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي**	**أيوب رمضان فتاح** **أ.د. محمد صبري صالح** **جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما**	**366 – 343**
12	**ازمة ربع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين**	**أ. د سناء عيسى محمد الداغستاني** **د. مروة روضان هاشم الفيلي** **جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس**	**420 – 367**
13	**أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع**	**م. م. خيلان أبو بكر محمود** جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة	**460 – 421**
14	**الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية**	**أ.م. عبد الله حسين حسن** **جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر**	**502 – 461**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
15	**الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات**	**أ.د سعدي جاسم عطيه** **الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية**	**503 – 580**
16	**أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقا لنظرية المنحنى المميز للفقرة**	**أ.م.د لقاء شامل خلف** **مديرية/ تربية الرصافة الاولى/ وزارة التربية**	**581 – 614**
17	**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**	**م. م. حسنين علي حسين الشرع** **أ. م. د سناء حسين خلف** كلية التربية للعلوم الانسانية – الجامعة ديالى	**615 – 664**
18	**الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**	**نور الهدى فالح عبود** **أ.م.د.ميسم ياسين عبيد** جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع	**665 – 696**
19	**اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية**	**م.د. بلال طارق حسين علوان** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم	**697 – 728**
20	**اثر برنامج ارشادي باسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية**	**أ.م.د أميرة مزهر حميد** المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	**729 – 764**

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص:

هدف البحث التعرف على الذكاء الانفعالي و علاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة كليات جامعة بغداد، وقد تبلورت مشكله البحث في التساؤل الرئيس الاتي: ماعلاقة الذكاء الانفعالي بالاستقرار النفسي لدى عينه من طلبة جامعة بغداد؟ وبلغت عينة البحث (100) طالب و طالبة للصفوف الرابعة لكلا الجنسين (ذكور، أناث) والتخصص (علمي، إنساني) للعام الدراسي (2021 / 2022). واستدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اعتمدت الباحثة مقياسين في هذا البحث : الاول لقياس الذكاء الانفعالي مقياس (ابو عمشة ، 2013) لقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة و الثاني لقياس الاستقرار النفسي اذ اعتمدت الباحث مقياس (الخزرجي ٢٠٠٦) وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية :

1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الانفعالي .
2. ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستقرار.
3. ان العلاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي طردية موجبة لدى طلبة البحث الحالي.

وأستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بالبحث الحالي أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات

مفاتيح البحث ... الذكاء الانفعالي. الاستقرار النفسي. طلبة الجامعة

Abstract:

The aim of the research is to identify emotional intelligence and its relationship to psychological stability among students of colleges at the University of Baghdad. The research problem was crystallized in the following main question: What is the relationship of emotional intelligence to psychological stability among a sample of students at the University of Baghdad? The research sample was (100) male and female students in the fourth grades of both genders (males, females) and specializations (scientific, humanities) for the academic year (2021/2022). The researcher used the descriptive analytical method

There are two scales in this research: the first to measure emotional intelligence, the scale (Abu Amsha, 2013) to measure emotional intelligence among university students, and the second to measure psychological stability, as the researcher adopted the scale (Al-Khazraji 2006), and after confirming the psychometric properties of the two scales, they were applied to the research sample and after processing the data. Through statistical means, the following results were reached, the following results were reached:

1. University students have emotional intelligence.
2. University students enjoy stability.
3. The correlation between emotional intelligence and psychological stability is positive and positive among the students of the current research.

To complement the relevant aspects of the current research, the researcher recommended a number of recommendations and proposals

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

تظهر العديد من المشكلات في حيات الافراد نتيجة تفاقم الضغوط وقد يرجع السبب في ظهورها إلى انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي أو انخفاض مستوى الاستقرار النفسي.

ويعد الذكاء الانفعالي من الموضوعات الحديثة فقد ظهر لأول مرة في بداية التسعينات في الولايات المتحدة الأمريكية. ولاهميته كاستراتيجية معرفية انفعالية تستخدم بفعالية لمواجهة مشاكل الحياة والتخلص من من الصعوبات والمشاكل (معمري والاسود،2019، 13) وقد قامت الباحثه في دراسته للوقوف على اسباب المشكلات التي تطرأ على الفرد بسبب مروره بأحداث واضطرابات قوية تعصف بحياته وتجعله حائراً أمام تلك المشكلات والتي قد يكون من أسبابها أيضا هو عدم استقراره النفسي لمواجهتها. ولذلك ارتأت الباحثة دراسة هذا الموضوع والتعرف على أبعاده ومدى ما يمتلكه طلبة الجامعة من مستوى في الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي لديهم و ما هي الفروقات بينهم في هذا المجال.

فالجامعة تعد من اكبر المؤسسات التعليمية التي تحقق الاهداف المرجوة للمجتمع من خلال سعيها الى تنمية قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتعديل سلوكهم وضبطه من اجل التغلب على الصعوبات والضغوط التي تواجههم (معمري والاسود،2019، 12) . فهم يواجهون مختلف المواقف والاحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها وتنطوي علي مصادر توتر وخطر وتهديد في استقرارهم النفسي لكافة مجالات حياتهم. فالراحة النفسية مهمه وضروريه لتحقيقِ الاستقرار النفسي، والابتعاد عن الضغوط والمشاكل النفسية، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق التوازن والاستقرار النفسي المنشود

ولاهمية موضوع الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي في دائرة الابحاث النفسية والتربوية تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على معرفة العلاقة بين الاسستقرار النفسي والذكاء الانفعالي ومن هنا تأتي مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية:

١. التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢. التعريف على الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

٣. العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي.

ثانياً: اهمية البحث

للعملية التربوية والتعليمية اهمية كبيرة في تقدم المجتمع وتحقيق أهدافه ، كونها طريق فعال في بناء شخصية الفرد وتحفيز قدراته العلمية . لذلك أصبح لطلبة الجامعة دور كبير بناء وتطور المجتمعات ورقيها، فهم ثروة الأمة وعامل من عوامل تطورها والاهتمام بهم والكشف المبكر عن حاجاتهم ومشكلاتهم مسألة تربوية اجتماعية في غاية الأهمية ، فطلبة الجامعة ركيزة أساسية وضرورية لكل مجتمع يتطلع الى مستقبل ناجح متقدم.

اهداف المجتمعات في مختلف الدول لا يمكن إنجازها الا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء الانفعالي. حيث تتضح اهميته في ادارة الذات والعلاقات الاجتماعية وهو ما اشار اليه جولمان (Goleman) من ان العديد من الاختبارات التي اجريت حول الذكاء الانفعالي بينت ان مهارات الذكاء الانفعالي تعود بالنفع على الانسان بحيث تجعله قادرا على قراءة المشاعر من غير المنطوقة، الأمر الذي يجعله في حالة أفضل من حيث التكيف، ومحبوب ا أكثر من الآخرين وأكثر صراحة وأكثر حساسية لحاجات وانفعالات الآخرين والتأثير فيها (جولمان، ٢٠٠٠) . كما أشارت نتائج الدراسة التي قام بها كل من (لوباس وسالوفي Salovy & Lobas, 2003) بان طلبة الجامعة الذين سجلوا

درجات عالية في مقياس الذكاء الانفعالي كانوا اقل صراعاً ومعارضة وأكثر تعاطفاً وانسجاماً في علاقاتهم الاجتماعية (Cherniss, 2000, P: 105).

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى نجد ان الاستقرار الانفعالي يمكن الفرد من التأقلم والتكيف مع مواقف الحياة المختلفة ومواجهة الشدائد والصدمات والضغوط النفسية المختلفة بايجابية وبالتالي نجده يمتلك اتزاناً انفعالياً يمكنه من السيطره على انفعالاته، فضلا عن إن قوة المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه واخلاقه تعتمد على إعداد جيل من الشباب الواعي ولاسيما الشباب الجامعي، ومن هنا جاء هذا البحث ليسليط الضوء على علاقة الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة ، وسبب اختيار هذا الموضوع انه رغم توفر دراسات محلية عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات عدة إلا ان هناك قلة في دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي . كما انه تتحدد اهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب الجامعي، فالطلبة يحتاجون إلى الذكاء و الاستقرار النفسي لمواجهة المشكلات التي قد تواجههم أثناء المراحل الدراسية في حياتهم الجامعية.

ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.
2. الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
3. الفروق في الذكاء الانفعالي ضمن أفراد العينة وفق متغير النوع.
4. الفروق في الاستقرار النفسي ضمن أفراد العينة وفق متغير النوع
5. التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً : حدود البحث

البحث الحالي يقتصر على طلبة كليات (الهندسة، العلوم) في جامعة بغداد ولكل الجنسين (الذكور، الاناث) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)

رابعاً :تحديد المصطلحات

اولاً : الذكاء الانفعالي: Emotional intelligence

1. **عرفــه عثمــان ورزق (2001)** علــى ان ها القـدرة علــى الانتبــاه والادراك الجيـد للانفعالات والمشاعر الذاتية وف هم ها وصياغت ها بوضوح ، وتنظيم ها وفقا لمراقبة وادراك دقيـق لانفعـالات الآخـرين ومشـاعر هم للـدخول مـع هم فـي علاقـات انفعاليـة اجتماعيـة ومهنيـة ايجابيـة تسـاعد الفرد علـى الرقـي العقلـي والاجتماعيـة (عثمـان ورزق ، 2001 . 36).
2. هو قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته الايجابية والسلبية وفهمها والتعبير عنها والتحكم بها واستخدامها في فهم انفعالات الاخرين للتفاعل معهم ومشاركتهم وجدانياً (أبو عمشة،2013، 11)

- **التعريـف النظـري:** تتبنـى الباحثـة تعريـف **(أبـو عمشـة،2013، 11)** للـذكاء الانفعـالي والـذي يمثـل قـدرة الفـرد علـى التعـرف علـى انفعالاتـه الايجابيـة والسـلبية وفهمها والتعبير عنها والتحكم بها واستخدامها في فهم انفعالات الاخرين للتفاعل معهم ومشاركتهم وجدانياً
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي.

ثانياً : الاستقرار النفسي: Psychological Stability

1. **الجبوري (2002):** انه "شعور الفرد بقيمته الشخصية واطمئنانه الى وضعه وثقته بنفسه(الجميلي، 2004، ص29)
2. **عرفه الخزرجي (2006):** عرفه انه شعور الفرد بالاطمئنان وتقبل ذاته والتوافق معها وتقبل الاخرين والتسامح معهم، فضلاً عن البساطه والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الاخرين، وشعوره بالصحة الجسدية والنفسية (الخزرجي، 2006، 19).

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف (الخزرجي، 2006) والذي يمثل بأنه شعور الفرد بالاطمئنان وتقبل ذاته والتوافق معها وتقبل الاخرين والتسامح معهم، فضلاً عن البساطه والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الاخرين، وشعوره بالصحة الجسدية والنفسية
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاستقرار النفسي.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

مفهوم الذكاء الانفعالي

تعددت التسميات الخاصة بمصطلح الذكاء الانفعالي منها: الذكاء العاطفي و الذكاء الوجداني ، ويعتبر "الذكاء العاطفي" الترجمة الأكثر شيوعا للمصطلح في الأدبيات العربية، و على الرغم من شيوع هذه الترجمة فأن بعض الباحثين يرونها لا تعبر عن المصطلح بشكل جيد، وأن الترجمة الأصوب لهذا المصطلح هي "الذكاء الانفعالي ؛" لأن الوجدان يشتمل على كل من المشاعر والانفعالات ، كما أن الذكاء الانفعالي يعبر عن مجموعة مستقرة من المشاعر نحو موضوعات محددة، حيث يعد الذكاء الانفعالي مجموعة من الكفايات التي تؤهل الأفراد للتعامل مع مشاعرهم ومشاعر الاخرين على نحو تكيفي بناء (العتيبي، ٢٠٠٧).

وقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي(Emotional Intelligenc) في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً؛ نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه. وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه؛ وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعدّ مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (Vincent ,2003) .

النماذج والنظريات التي تناولت الذكاء الانفعالي:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي ضمن نتائج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن استخلاص النماذج الآتية:

1. اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كقدرة شأنها شأن الذكاء العام وهو ما يسمى نموذج القدرة ورائد هذا الاتجاه ماير وسالوفيMayer, Salovey.
2. اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كمهارة فهو عبارة عن مجموعة من الكفاءات والمهارات الاجتماعية والشخصية ، وهو ما يسمى بنموذج المهارات يمثله دانيال جولمان Goleman.
3. اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كمفهوم تتداخل فيه عناصر ومكونات غير معرفية وسمات شخصية وهو ما يسمى الشخصية ويمثله بار-اون Bar-On (جروان، 2012، ص 94) .

1. **نموذج " ماير وسالوفي " 1997:** اقترح" ماير وسالوفي" (1997) نموذجا للذكاء الانفعالي يفسران فيه الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من القدرا ت العقلية بدلا من التركيز على الجوانب الانفعالية والشخصية حيث اعتبرا الذكاء الانفعالي بأنه قدرة عقلية مرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية باعتباره أحد أنواع الذكاءات، لذا يتم قياسه عن طريق اختبارات الأداء، ويشتمل هذا النموذج بصفة عامة على أربع قدرات مترابطة فيما بينها، بحيث تسهم هذه القدرات في التفكير المنطقي، وترتبط بالقدرة العقلية العامة، وتنتظم هرمياً من العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات الأكثر تعقيدا أو تركيبا، ومن المفترض أنها تنمو وتتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرا مع نمو وتطور القدرات العقلية المكتسبة. (عيسى و رشوان،2006، 58)

   واهم ما يميز نموذج مايو وسالوفي انه يجمع بين فكرتين هما:

   - فكرة ان الانفعالات تجعل التفكير أكثر ذكاء
   - فكرة التفكير بشكل ذكي في حالاتنا الانفعالية.

2. **نموذج جولمان Goldman, 2001** : الذكاء الانفعالي وفق هذه النظرية يشير الى قدرة الفرد على إدراك وفهم وإدارة مشاعره الذاتية وتلك المتعلقة بالآخرين

وبالإضافة إلى قدرته على التعامل الكفء مع الضغوط والمتطلبات البيئية بغرض الوصول الى النتائج والسلوكيات المرغوبة وتشمل المجالات الأساسية للذكاء ألانفعالي في إدراك الذات ،إدارة الذات ، ومن إدارة الآخرين ،وإدراك الآخرين.

قدم جولمان النموذج الأول عام 1995 حيث قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد هي:الوعي بالذات ، معالجة الجوانب الوجدانية ، الدافعية ، التعاطف والمهارات).الاجتماعية)جبر، 2018 ، ص47 .

أما النموذج الثاني لجولمان فقد كان سنة 1998 حيث يرى أن الكفاية الانفعالية هي قدرة متعلمة تقوم على الذكاء الانفعالي والتي تنتج عنها اداءً بارزا في العمل.

أما النموذج الثالث كان سنة 2001 يعد تحسين لنموذج الذي قدمها سنة 1998وقد بنى جولمان فـهمه عن الذكاء الانفعالي على مفـهوم" جاردنر "عن الذكاء المتعدد ويرى ان الذكاء الانفعالي يتضمن نوعين من الكفاءات هما كفاءة شخصية وكفاءة اجتماعية.

3. **نموذج Bar-on 2000**: الذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج يشير الى ان مجموعة من القدرات والمهارات التي لها علاقة بالعواطف والمعرفة الاجتماعية ، والتي تؤثر في قدرة الفرد على التكيف الفعال مع المتطلبات البيئية، ويرى بار-اون ان الذكاء الانفعالي هو مجموعة من القدرات الغير معرفية والكفاءات المهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة (الخفاف، 2011 ،ص50)

ونموذج بار-اون 1998 يفترض أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالأداء الممكن أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي ستؤدي للنجاح مستقبلا وليس الأداء الفعلي (الكيال وعاشور .2007 284).

أولا –:الاستقرار النفسي psychological stability

يعدالاستقرار النفسي من مؤشرات ازدهار الحضارات وتقدم البشرية ورقيها وهو مقياس تقدم الأمم والشعوب ويعد من الموضوعات المهمة في سعادة الفرد واطمئنانه، فقد أثار موضوع الاستقرار النفسي للانسان وسعادته تفكير الباحثين والعلماء من القدم فكان ومازال اطمئنان الفرد وسعادته الغاية الأساس للبشرية (عبد الله، 2009 ، ص6)

والاستقرار بمعناه (النفسي) على شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه وثقته بالنفس ،وهو شعور ينشأ لدى الفرد في أعقاب حصوله على نسبة كافية من التقدير والتشجيع ولاسيما من جانب أساتذته وأوليائه (رزوق ، 1977 ،ص39)

النماذج والنظريات التي تناولت الاستقرار النفسي:

1–نظرية التحليل النفسي: *سيجموادفرويد S. Freud (1856 – 1939)

تتكون الشخصية من وجهة نظر فرويد من ثلاثة نظم أو قوى رئيسة :وهي الهو (Ed) والأنا (Ego)والأنا الأعلى (Super. Ego) وإذا كانت هذه النظم الثلاثة تعاني الصراع، وعدم الانسجام فيما بينها بسبب(عدم قدرت(الأنا) للوصول إلى حلول تنهي الصراعات التي تنشأ بين هذه النظم ومطالب الواقع، لذلك يتعرض الفرد في هذه الحالة لعدم الاستقرار والتوازن مما يصاب بالاضطراب وعدم الاستقرار النفسي. (الشمري، 2005 ، ص 339)

إذ يشعر الفرد بتهديد أمنه النفسي وتأتي مصادر هذا التهديد من(الهو) والواقع، والأنا الأعلى، وما يحمله من متطلبات على الأنا ان يتحملها ويوافق فيها لذلك يصبح الأنا مركزاً للصراع فيشعر بالقلق والذنب Bughman, 1972, (P.71 .)

لذلك يرى فرويد أن هنالك عدة عوامل تقرر نوع وحالة الاضطراب في التوازن، و هذه العوامل هي –:

1– المستويات البنائية السابقة من التطور والصلات البنائية الشخصية.

2- الفعالية الإجرائية لهذه البناءات(كالأنا ،والانا الأعلى)

3- الأدوات الكيفية للانا التي تم تعلمها من خبرات الحياة السابقة.

4- نوعية المطالب اللبيدية والعدوانية وكميتها للشخص.

5- الثبوت على مرحلة سابقة من النضج ،أو حول صدمة معينة بسبب كثافة في الشحنات النفسية أو تصادم بالعلاقات المتبادلة مع الآخرين أو بالظروف الاجتماعية. (علي، 1995 ،ص 41 -42)

فيرى فرويد أن الاستقرار أو عدم الاستقرار ينمو فني الخمس سننوات الاولى من حياة الفرد , وخلال هذه الفترة تتكون المعالم الاولى للشخصية (. فرويد, 1961 ,ص8)

2- **النظرية الإنسانية : روجرز (1902 - 1987) Carl Rogers:** تتكون الشخصية من ثلاثة مفاهيم (الكائن العضوي -والمجال الظاهري -والذات) فالكائن العضوي يعني الفرد بكل أفكاره وسلوكو ووجوده الجسمي، أما المجال الظاهري فيشير إلى كل ما يخبره الفرد، ويتفاعل معه ويتأثر به من المواقف، ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، فإن تطابقت معها فإنها تؤدي إلى الاستقرار وعدم التوتر، وان تعارضت أدت إلى التوتر وعدم الاستقرار، أما الذات فتعني الكل العفوي الثابت، والمنظم، والمؤلف من مدركات الفرد وعلاقته بالآخرين وعدم الاستقرار ينتج من احتمال قيام حالة عدم اتساق بين الذات وخبرات الكائن العفوي، فلا يعود الفرد قادراً على التعرف على أنه وحده، مما يؤدي إلى الاضطراب الانفعالي (الزبيدي والشمري، 1999 ، ص26) .

والاستقرار النفسي يحدث عندما ينجح الفرد في التعبير و التنسيق والموازنة بين خبرات ذاته، ولكي يصل الفرد إلى الاستقرار عليه أن يقوم

خبراته باستمرار حتى يحدد فيما إذا كانت هناك ضرورة لإجراء تعديل في بناء القيم وذلك للتفاعل مع الخبرات المستمرة (هول ولندزي، 1971 ، ص) 613

الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي:

1- دراسة (الجعيد (٢٠١١م)، ،) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

هدفت دراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد استخدمت الدراسة مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة . ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين ابعاد الذكاء الانفعالي من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي من جهة اخرى.

2- دراسة بانبولي وجوبو (Panbol& Gopu 2011) ، الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تشيناي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تشيناي، وتكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة وقد طبق مقياس الذكاء الانفعالي(In-BEIS) بصورته الهندية، حيث تكون من (40) فقرة موزعة على أبعاد تقويم المشاعر السلبية، وتقويم المشاعر الإيجابية، والصراع الداخلي، والمهارات الشخصية، والمرونة، وتسهيل الانفعالات وتوجهات

الأهداف، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة ككل، مع وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي لصالح الطلبة الذكور.

3- دراسة (ناصر والخالص وعدس 2017) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقدرة على تحمل المسؤولية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس

هدفت إلى معرفة درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقدرة على تحمل المسؤولية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس أظهرت النتائج أنَّ درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة كانت عالية، في حين كانت درجة القدرة على تحمل المسؤولية متوسطة.

4- دراسة (معمري، 2020): الذكاء الانفعالي كمنبئ بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي، ومعرفة العلاقة بينهماا، وكذلك قياس الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الد راسي، ومدى إمكانية التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة وتكونت العينة من (150)طالبا وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في كل من الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة ليسانس، كما تَبَين أيضا أن الذكاء الانفعالي يعتبر منبئا بالصحة النفسية. **(معمري، 2020، 4):**

ثانياً : الدراسات التي تناولت الاستقرار النفسي:

1. دراسة (الخزرجي ٢٠٠٦) القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى تعرف القيم الدينية والاستقرار النفسي ومعرفة الذات والعلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلبة الجامعة .وتم بناء ثلاثة مقاييس لمتغيرات البحث وقد طُبقت على عينة بلغت (٨١٢) طالبا وطالبه، أُختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من القيم الدينية والاستقرار النفسي ومعرفة الذات و إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاستقرار النفسي (الخزرجي ، ٢٠٠٦ : ح – ط)

2. دراسة (هفن، 2021) مستوى الاستقرارر النفسي لدى طلبة جامعة دهوك

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك ، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الاستقرار النفسي لدى الطلبة وفقا للمتغيرارت (النوع) ذكور –إناث، والتخصص (علمي إنساني). شملت عينة البحث (٢٩٨ طالبا وطالبة) ،، واستخدم الباحث مقياس الاستقرار النفسي أعدها (الخزرجي ٢٠٠٦) واشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة دهوك يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار النفسي. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الاستقرار النفسي وفق متغير النوع (ذكور إناث)..

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

اولاً : مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الهندسة وكلية التربية ابن رشد للعام الدراسي (2020-2021)،

ثانيا : عينة البحث :

بلغت عينة البحث (100) طالباً وطالبة لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحث في اختيار العينة الأسلوب العشوائي ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

الكليات	ذكور	اناث	المجموع
كلية الهندسة	25	25	50
كلية التربية ابن رشد	25	25	50
	50	50	100

ثالثا: ادوات البحث:-

توجب البحث الحالي توفر أداتان ملائمتان لقياس(الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي). ولذلك قامت الباحثة باعتماد مقياس (أبو عمشة، 2013) الذي اعده لقياس الذكاء الانفعالي ومقياس (الخزرجي، 2006) لقياس الاستقرار النفسي.

مقياس الذكاء الانفعالي:

اعتمدت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي الذي اعده (أبو عمشة، 2013) والمستند على نظرية" ماير وسالوفي"، حيث يتكون المقياس من 38 فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد رئيسة وهي:

- البعد : (01) التعرف على الانفعالات، يضم (9) فقرة
- البعد : (02) فهم الانفعالات، يحتوي على (10) فقرة
- البعد : (03) إدارة الانفعالات، يتكوف من (10) فقرة.
- البعد : (04) توظيف الانفعالات، يضم (9) فقرة

وكانت الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت وهي :دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادرا لدرجتين ، مطلقا درجة واحدة فقط، باستثناء الفقرات السلبية والتي تصحح بعكس هذا الاتجاه.

ويتم حساب الد رجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على البدائل الخمسة للمقياس، وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس بين (38 –190) درجة .

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الانفعالي :-

أولاً : الصدق: Validity

تحقق في المقياس الحالي:

- الصدق الظاهري:Validity Face: تم عرض مقياس الذكاء الانفعالي على نخبة من الخبراء والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية الملحق (2) واخذ ارائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها ومدى ملائمتها لمجتمع البحث وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة الاتفاق (١٠٠)

ثانياً : ثبات المقياس: Seale Reliability

- **الاختبار إعادة (Re test–test):**

تم إعادة تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة من خارج التحليل الإحصائي من طلبة الجامعة ، مكونة من(10) طالبا وطالبه والمدة بين التطبيقين (14) يوما) وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، و بلغ الثبات (84 ،0).

- **مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية:**

اصبح مقياس الذكاء الانفعالي بعد تطبيق من الخصائص السايكومترية مكونه (38) فقرة وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات التي يحصل عليها عن فقرة من فقرات المقياس كذلك فان اعلى درجة للمستجيب (190) وادنى درجة للمستجيب (38) والمتوسط الفرضي (114).

- **مقياس الاستقرار النفسي:**

من أجل قياس الاستقرار النفسي لدى الطلبة والذي تضمنه البحث الحالي، قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح، ومن خلال هذا الاطلاع قام باعتماد مقياس المعد من قبل (الخزرجي، 2006) والمكون من (29) فقرة.

- **مؤشرات الصدق و الثبات :**

اولاً: الصدق: تحقق في المقياس الحالي من الصدق هو الصدق الظاهري Face Validity . وقد عرضت هذه الفقرات والبالغ عددها (29) فقرة على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم حول صالحيتها لقياس الثقة بالنفس للحكم على صالحيتها في قياس ما وضعت من أجله.، وكانت نسبة الاتفاق (100٪).

ثانياً: ثبات المقياس: Scale Reliability

- الاختبار إعادة (test–Re test): تم إعادة تطبيق مقياس الاستقرار النفسي على عينة طلبة الجامعة ، مكونة من(10) طالبا وطالبةً ، والمدة كانت بين التطبيقين (14) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، ، و بلغ (84 ،0).
- مقياس الذكاء الاستقرار النفسي بصيغته النهائية: اصبح مقياس الاستقرار النفسي بعد تطبيق من الخصائص السايكومترية مكونه (29) فقرة وتحسب

الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات التي يحصل عليها عن فقرة من فقرات المقياس كذلك فان اعلى درجة للمستجيب (145) وادنى درجة للمستجيب (29) والمتوسط الفرضي (87).

- **التطبيق النهائي :**

تم تطبيق كل مقياس الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي على عينة البحث الاساسية والتي عدد أفرادها (100) من طلبة جامعة بغداد .

- **الوسائل الإحصائية :**

اهم الوسائل الإحصائية استعملت في البحث الحالي وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) كانت كالاتي :

1- معامل ارتباط بيرسون للثبات (Person).

2- الاختبار التائي لعينه واحدة.

3- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي و بالثقة بالنفس.

الفصل الرابع

عرض النتائـج ومناقشتها

الهدف الاول :التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

اظهـرت نتائـج البحـث الحـالي ان المتوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة البحـث علـى مقياس الذكاء الانفعالي بلـغ (96.80) درجـة و الانحراف المعياري قدرة (4.238) درجـة عنـد مقارنـة هـذا المتوسـط بالمتوسـط الفرضـي البـالغ(114) درجـة و باسـتعمال الاختبـار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (18.231) درجة وهي اكثر من القيمة الجدوليـة البالغـة (1.96) درجـة وهـي الدلالـة عنـد مسـتوى دلالـة (0,05) ودرجـة الحريـة (99) مما يشير الى ان الطلبة يتمتعون بالذكاء الانفعالي. كما في الجدول (2)

جدول (2)

جدول نتائج اختبار (T) لعينة واحدة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	96.80	114	4.238	18.231	1.96	99	0.05

مناقشه وتفسير الهدف الاول:

وتفسر الباحثة هذا النتيجة كون طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الانفعالي يعزى الى الخصـائص النمائيـة للطلبـة الجـامعيين التـي تنطوي علـى ادراك الانفعـالات بدقـة وتقييمهـا، وأيضاً إلى طبيعة نضج طلبة الجامعة؛ فطلبة الجامعة على درجة من النضج، يمكّنهم من معرفة وتنظيم انفعالاتهم وهي أبعاد أساسية للذكاء الانفعالي، فيتحكمون في مشاعرهم وتصرفاتهم، ويكبحون مشاعرهم السلبية، ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين، حيث تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة انفجار معرفي انفعالي لدى الطالب، كما ان طبيعة البيئة

التي يعيش فيها الطالب الجامعي من أسرة وجامعة تدعم تنمية الجانب الوجداني لديه . وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي التي تتسم بالايجابية مما يؤدي الى اشباع حاجاتهم في الشعور بالانتماء والى تقبل الاخرين وتقديرهم. وهذا ما أكده "جولمان "من خلال اشارته إلى أن الطلبة لديهم القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها، والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاتهم، حتى تصبح علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة، مما يؤدي به إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم وتحقيق اهدافهم في الحياة، وكل هذا من خلال معرفتهم بطرق تنظيم انفعالاتهم.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ناصر والخالص وعدس2017) الذي توكد على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء أخلاقي كذلك تتفق مع دراسة (العكايشي، 2006) التي أظهرت نتائجها أن طلبة الجامعة لديهم ذكاء أخلاقي مرتفع ، وتخالف دراسة (محمد، 2008) التي اشارت ان الطلبة لا يتمتعون بذكاء أخلاقي وضعف درجات الذكاء الأخلاقي لديهم. ودراسة (الهندسي، 2008) التي أشارت نتائجها إلى الطلبة لديهم الذكاء الانفعالي متوسط.

الهدف الثاني: التعرف على الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

اظهرت نتائج البحث الحالي ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاستقرار النفسي بلغ (97.16) درجة و الانحراف المعياري قدرة (4.639) درجة عند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ(114) درجة و باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (14.751) درجة وهي اكثر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة وهي الدلالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (99) مما يشير الى ان الطلبة يتمتعون بالاستقرار النفسي . كما في الجدول (3)

جدول (3)

نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لمتغير الاستقرار النفسي

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	97.16	114	4.639	14.751	1.96	99	0.05

مناقشه وتفسير الهدف الثاني :

وتعزو الباحثة هذا النتيجة بان طلبة الجامعة لديهم استقرار النفسي نتيجة لما تمثله المرحلة الجامعية من نضج واكتساب المعرفة وخبرات جديدة والمعرفة بمشاعرهم والتعبير عنها وتكوين علاقات اجتماعية متعددة والعمل مع الآخرين وإدارة انفعالاتهم وفهم انفعالات الاخرين ومساعدة الاخرين ويرجع ذلك الى غرس العادات والتقاليد السليمة في نفوس الطلبة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (هفن، 2010) و (الخزرجي، 2006) و (الجميلي، 2004) التي اظهرت نتائجها ان الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار النفسي.

الهدف الثالث: التعرف على الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي و علاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والاستقرار النفسي باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للعينة الكلية (0.40) وكانت القيمة التائية المحسوبة (5.0071) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة إحصائية (0,05) كما هو موضح في الجدول معامل الارتباط (الجدول 4) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الذكاء الانفعالي

و الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة حيث كلما ازداد الشعور بامتلاك الافراد الذكاء الانفعالي ازداد الاستقرار النفسي لديهم وبالإضافة الى ان عينة البحث الحالي بحاجة الى التوجيهات الإرشادية وايضا زيادة مشاركتهم في الندوات الذي تعتني بهذه الأمور لانهم الشريحة الاهم و المؤثرة في بناء وتطور المجتمع ومستقبل الامة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد وذوي الذكاء الانفعالي المرتفع، أكثر شعورا باعتدال الحالة المزاجية، والسعادة، والرضا والاستمتاع بالحياة، وأنهم أكثر شعورا بالاستقرار النفسي والطمانينة النفسية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مكونات الذكاء الانفعالي والمتمثلة في الوعي بالذات الذي يعتبر أساس الثقة بالنفس، وحسن ادارتها والقدرة على فهم ظروف الحياة والتأقلم معها بمنطقية، والعمل بفاعلية تحت الضغط، والمبادرة وحفز الذات لمتغلب على القلق ومقاومة الإحباط، ليشعر بالرضا عن نفسن، وهذا ما أكده" بار أون "في نموذجه حيث أشار إلى أن الفرد الذي يتمتع بذكاء انفعالي، لديه القدرة على فهم ذاته والتعبير عنها بفعالية، مما يؤثر في قدرته على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية بنجاح، وهذا من شأنه أن يصل بالفرد إلى تحقيق الاستقرار النفسي.

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون

حجم العينة	درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة اختبار (ت) لمعامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة
100	98	0.40	5.0071	0.05

الاستنتاجات :-

1- تمتلك عينة البحث الذكاء الانفعالي .

2- يتمتع عينة البحث الحالي بالاستقرار النفسي .

3- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي و الاستقرار النفسي طردية موجبة لدى (عينة البحث) الحالي.

التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي بما يلي :

1- زيادة الاهتمام بتعزيز الذكاء الانفعالي و الاستقرار لدى طلبة الجامعة وتعزيز محاولاتهم لتعامل مع المواقف و المشاكل المختلفة.

2- العمل على تصميم برامج التنمية لذكاء الاخلاقي و الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

المقترحات :-

تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات لدراسات مستقبلية و هي :-

1- اجراء دراسة مماثلة عينات اخرى من المجتمع (تلاميذ، موظفون أساتذة ..الخ).

2- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بعدد من المتغيرات الاخرى مثل (نمط الشخصية، الصلابة النفسية، قوة الذات) .

3- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الاستقرار النفسي بعدد من المتغيرات الاخرى مثل (انماط شخصية، الذكاء الاجتماعي) .

المصادر العربية

- القرآن الكريم

1. أبو عمشة، ابراهيم باسل (2013) : الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتيما بالشعور بالسعادة لدى طمبة الجامعة في محافظة غزة .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الأزهر :غزة.
2. جبر، سعاد، سعيد.(2018)الاذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي .ط1 .الاردن:علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
3. الجعيد، محمد ساعد .(٢٠١١).م الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة
4. جولمان، دانييال .(٢٠٠٠).م الذكاء العاطفي (. ترجمة: ليلى الجبالي). الكويت: عالم المعرفة.
5. الخزرجي ، سناء صاحب محمد (٢٠٠٦) : القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة ، جامعة المستنصرية، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة.
6. الخفاف، ايمان،عباس.(2011) الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي.ط.1 الاردن :دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. .رزوق، اسعد (1977): موسوعة علم النفس ط 1 مطبعة الشروق – بيروت.
8. . الزبيدي، مروة .(2012) .الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العراق.
9. الزبيدي، كامل علوان والشمري جاسم فياض (1999) علم نفس التوافق، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

10. الشويلي، ميثم علي حسين (2010) : الاسلوب المعرفي (الجارفه –الحذر) وعلاقته بالا ستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية ، آداب علم النفس والارشاد التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
11. عثمان،فاروق السيد،محمد السميع.(2001)الذكاء الانفعالي مفهومه وقياساته على علم النفس.العدد
12. عيسى ،جابر عبد الله ،رشوان ،ربيع احمد.(2006)الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى الاطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية.كلية التربية.جامعة حلوان.المجلد.(12)العدد04 .
13. علي إسماعيل علوي :) 1995 (نظرية التحليل النفسي واتجاهاتها الحديثة في خدمة الفرد، دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية.
14. عبد الله رعد عبود:) 2009 (القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى كبار السن الجامعة المستنصرية / كلية التربية – رسالة ماجستير.–المصادر الاجنبية.
15. العتيبي، هند حمد مبارك .(٢٠٠٧).م السلوك القيادي التحويلي والذكاء الوجداني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
16. العكايشي، بشرى أحمد جاسم (2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد :العراق.
17. الكيال، مختار (2008): البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي .مجلة كلية التربية بجامعة عين الشمس، 1(27)، مصر . ص ص 159–208.
18. معمري، الزهرة الاسود(2019): الذكاء الانفعالي كمنبيء بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشييد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

19. هول ، ، ولنودزي ، ج. (1971) : نظريات الشخصية ، ترجمة وورف أحمد فرج وآخرون ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة.

20. هفن، اسعد رشيد (2010): الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد 10، العدد 2.

المصادر الأجنبية:

1. Bughman, E. Earl (1972): "Personality": The Psychological Study of Individual", Prentic- Hall, Inc. Englewood Cliffs, N. Jersy.
2. Bar-On, R., & Parker. J.D.(2000). The Emotional Quotient Inventory: Youth version (EQ-i) YV :Technical Manual Toronto, Canada: Multi – Health Systems
3. Mayer,j ;Salovey (1997) .Models of emotional intelligence. Stenbery(ed) Hand book of intelligence.
4. -Salovey, P . & Mayer, j.(1990). Emotional intelligence imagination. Cognition and Personality, Vol. 9, pp 185-211.
5. Freud. S. (1963): "Greaten neurotic Mechanism is Jealousy", Collected Papers Vol. (2) 4.
6. Naser, I., Al-Khales, B., & Adas, M.)2017(. Moral Intelligence and its elation with Taking the Learning Responsibility among the Students of the Faculty of Educational Sciences at Al-Quds University. Education Research Journal, 7)10(, 245 – 254.

7. Panboli, S, & Gpou, J . .(2011) .The Level of Emotional Intelligence of University Students in Chennai, India .Paper presented to the preceding of the International Research Conference and Colloquium Contemporary Research Issues and Challenges in Emerging Economie, Pp144-159.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق